[illegible marginal note]

بعد نفي او شبهه واراد تنصيص العموم تقوية لما ذكرناه قال العمري
في قولنا ما من رجل في الدار كان مستفادا من النفي قبل دخول من ودخل
من لتوكيد معنى العموم قبل دخولها ظاهرا فصار بعد دخولها نصا والله اعلم

المسئلة الثالثة في بيان شروط اعمال لا اعلم ان اعمال لا
عمل ان مشروط بامور **احدها** ان يكون اسمها نكرة فلا تعمل في معرفة
ونقل في الارتشاف اجماع البصريين عليه فاذا وليها معرفة لم تعمل
فيه وكان مرفوعا ووجب تكرارها نحو قولك لا زيد في الدار ولا
عمرو **فان قلت** تنكير اسمها هل هو شرط في اعمالها مطلقا ام
شرط في اعمالها عمل ان خاصة **قلت** شرط في اعمالها مطلقا قال
سيبويه رحمه الله لا تعمل في معرفة ابدا **فان قلت** قد عملت في
المعرفة لقول الراجز لا هيثم الليلة للمطي ولا فتى مثل ابن خيبري
ولقول الشاعر ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية في البلاد
ولقوله تبكي على زيد ولا زيد مثله بريء من الحمى سليم الجوانح
وقال الراجز ومن قاله قضية ولا ابا حسن لها واما البصرة
فلا بصرة لكم واما بغداد فلا بغداد لكم وفي الحديث اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده **قلت** هذا ونحوه
مؤول عند المحققين بالنكرة بعد اتفاقهم على وجوب نزع ال مما هي
ولا فيه ولذلك قالوا ابا حسن ولم يقولوا ولا ابا الحسن وقال ان لنا
العزى ولا عزى لكم ولم يقل ولا العزى فان كان المضاف مضافا

ال

١٨٠

مضافا الى ما يلازمه ال نحو عبد الله لم يجز فيه هذا الاستعمال ق
وللنحويين في العلم المستعمل هذا الاستعمال ثلاث تاويلات **احدها** اضافة
انه على تقدير اضافة مثل الى العلم موصوف مثل مخلفه المضاف اليه في
الاعراب والتنكير **وثانيها** انه على تقدير لا واحد من مسميات هذا الاسم
وثالثها انه على تقدير لا شيء يصدق عليه هذا الاسم تصدقه على المشهور
به فصير العلم بهذا المعنى وجرد لفظه مما ينافي ذلك ورد الاول باربعة
اوجه **احدها** ذكر مثل بعد كقوله تبكي على زيد ولا زيد مثله البيت
فيلزم وصف الشيء بنفسه او الاخبار عنه بنفسه وكلاهما ممتنع **والثاني**
الزام العرب تجريد المستعمل ذلك من ال ولو كانت اضافة المنوية لم
يحتج الى ذلك **والثالث** ان المتكلم بذلك انما يقصد نفي العلم المتبول
بلا فاذا قدر مثل لزم خلاف المقصود لان نفي مثل الشيء لا يتعرض فيه
لنفي الشيء نفسه **والرابع** ان العلم المعامل بهذا قد يكون اشتهار مثله
معلوما لكل احد فلا يكون في نفيه فائدة نحو لا بصرة لكم ولا ابا حسن لها
ولا قريش بعد اليوم ورد الثاني بوجهين **احدهما** انه يستلزم ان لا
يستعمل هذا الاستعمال الا علم مشترك فيه كزيد وليس ذلك لازما لقولهم
لا بصرة لكم ولا قريش بعد اليوم ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده **وثانيها** ان من الاعلام المعاملة بذلك ما له مسميات كثيرة
كابي حسن وقيصر وبعد هذا فذلك لا يصح لانه كذب وبهذا الوجه رد الاول
الثالث انه **فان قلت** فاذا لم يصح بعد الثاني بطلان ما الاول المعتمد

وهذا الثالث [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)